

2 - الرحمن | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اه اللهم اجعل

جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا المديد تفرقاً معصوماً ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا - [00:00:01](#)

شقياً ولا محروماً. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا

يستجاب لها. مرحباً بكم في هذه السلسلة المباركة - [00:00:15](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان تكون هذه يعني اه سلسلة تزيد الايمان وتقوي الصلة بالله سبحانه وتعالى وتعين

على آآ القرب من الله سبحانه وتعالى الحقيقة ان الاسماء الحسنى آآ كما قلنا - [00:00:27](#)

آآ باب عظيم من ابواب زيادة الايمان وآآ السلسلة دي عبارة عن قطرة في بحر او ذرة في ملكوت السماوات والارض لانه لا احد يحيط

بالله. الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن ولا يحيطنا به علماً - [00:00:46](#)

احنا بس بنحاول نتعرف على الله سبحانه وتعالى بما اذن لنا به آآ انما عقولنا لا تستطيع ان تصل ولا ان تقدر الله قدره عشان كده

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وفي الثناء على الله سبحانه وتعالى كان يقول لا احصي - [00:01:05](#)

ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك. لا استطيع ان اثني عليك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك. ومع ذلك ربنا اتاح لنا العلم

بقدر العقول ما تتحملة وعشان كده احنا في السلسلة دي هنتكلم عن عن مظاهر واثار - [00:01:24](#)

هذه الاسماء في القرآن وفي الكون وبقدر ما نعرف نتتبع هذه الاثار ونربطها بالاسماء والصفات هنوصل الى معرفة الله سبحانه وتعالى

وزي ما بيقلوا كده من اثارهم تعرفونهم. لما الواحد بيسمع ان في حد مثلا محسن ما بيصدقش غير اما يلاقي اثار الاحسان او الكرم

في الناس اللي حواليه - [00:01:43](#)

وكلما رأيت من هذه الاثار كلما ازداد يقينك ان الراجل ده فعلاً محسن او ان هو كريم ولله المثل الاعلى. المأساة اللي احنا دلوقتي

ممکن تلاقى الناس مش عارفة حاجة عن ربنا سبحانه وتعالى. ممكن تقول له مسلاً نتكلم في الموضوع الفلاني يقعد يتكلم فيه

بالساعة والساعتين - [00:02:05](#)

لو قلت له اتكلم على ربنا سبحانه وتعالى ما يعرفش يتكلم عن ربنا. آآ دقيقة واحدة مسلاً طيب احنا هنتكلم عن اسم الرحمن النهاردة

وهو اول الاسماء وهي اسم من اسماء الجمال التي تورث - [00:02:21](#)

محبة الله سبحانه وتعالى وتورث الود وتلقي في القلب حسن الظن بالله والرجاء ودي اه اسماء الجمال كلها زي الرحمن والرحيم والبر

واللطيف والودود دي كلها اسماء الجمال طيب اه هنتكلم في اسم الرحمن عن ايه؟ هنتكلم في اسم الرحمن - [00:02:35](#)

عن الاتي اول حاجة هنتكلم عن معنى الاسم هنتكلم عن آآ خصائص الرحمة هنتكلم عن صور رحمة ربنا سبحانه وتعالى بعض الصور

طبعاً هنتكلم آآ رابع حاجة عن موجبات الرحمة الواحد لو عايز ينال هذه الرحمة - [00:03:00](#)

يعمل ايه هنتكلم عن توصيل العملية اللي هي انا بسميها فادعوه بها اي بيضة وعملاً لان ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الناس فاكدة

تدعوكم بها يعني تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. لأ هو الدعاء نوعين - [00:03:19](#)

اه دعاء ثناء وعبادة وعمل ودعاء مسألة وطلب فاحنا هنتكلم هنا عن الدعاء اللي هو العمل والعبادة اللي هو بنسميه الواجب العملي

طيب اخر حاجة هيبقى اه في دعاء باسم الله الرحمن - [00:03:37](#)

دعاء آآ مسألة اللي هو الادعية الماثورة التي جاءت باسم الرحمن. الماثورة او غير الماثورة طيب اول حاجة بنتكلم فيها نقول اه الرحمن ما هو الرحمن ربنا سبحانه وتعالى ساوي بين اسمه الله وبين اسم الرحمن. فقال قل ادعوا الله او ادعوا - [00:04:00](#)

الرحمن ايا ما كانوا متفق العلماء على ان الرحمن دي اسم مختص بالله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان يسمى به احد من الخلق. ممكن تقول على حد قيمة ده ما ينفعش اقولها لحد رحمن - [00:04:23](#)

وآآ حتى بيقلوا انه انه مسيلمه الكاتب او المظاهر آآ كان مسمي نفسه ايه؟ رحمن اليمامة فابى الله سبحانه وتعالى الا ان يكسوه بالمذلة والقهر فلا يسمى الا مسيلمه الكذاب عشان نافس الله سبحانه وتعالى وبارز الله سبحانه وتعالى في احد اسمائه التي -

[00:04:36](#)

لا يجوز ان يسمى بها غيره. طيب طب الرحمن الرحيم ايه الفرق بينهم؟ ايه الفرق بين الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم انه قالوا ان العلماء قالوا ان الرحمن هو رحمن الدنيا ورحيم الاخرة. رحمان الدنيا ليه - [00:05:04](#)

لكثرة من تشملهم رحمته. لان يبقى الرحمن دي رحمة عامة. تشمل الكل تشمل المؤمن والكافر العاصي اجر يرزق الله سبحانه وتعالى الخلق حتى من يدعون له الولد حتى من يبارزونه بالعصيان. عشان كده تلاقي في القرآن وهم يكفرون بالايه - [00:05:19](#)

بالرحمن يعني دي صفة يدخل فيها الكافر اما الرحيم فهي خاصة بالمؤمنين. يبقى الرحمن رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا يعني لو كان المؤمن رحيمًا - [00:05:40](#)

يعني اه وكان بالمؤمنين وحدهم رحيمًا طب الله! ازاى نجمع بين الاية دي ونقول وربنا بيقول في القرآن آآ ربنا وسعت كل شيه رحمة وعلمًا. نقول هنا الرحمة هنا غير الرحمة بتاعتهم وكان المسلمين رحيمًا - [00:05:58](#)

فهذه رحمة خاصة متصلة بالاخرة كان المؤمنون رحيمًا. دي رحمة خاصة بالاخرة يبقى فكل الناس مرحومين صح لكن في فرق بين الرحمة العامة والرحمة الخاصة. الرحمة العامة طبعا اللي هي تشمل الناس السعي نسعى الرزق وان ربنا يتفضل عليهم برزقه -

[00:06:21](#)

اللهم ده ممكن يحفظ الكافر وممكن يحفظ المؤمن يبقى عدد من تشملهم رحمة الله سبحانه وتعالى في الدنيا اكثر من تنالهم رحمة الله في الاخرة. يبقى المرحومين في الدنيا اكثر من الاخرة - [00:06:40](#)

لكنها في الاخرة عشان كده على الاقل لكن رحمة الله في الاخرة مع انها بتنال على الاقل لكنها اعظم في القدر وفي المقدار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله منة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الناس والجن والبهائم والهوان فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها -

[00:06:54](#)

طوف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة يبقى دي اول حاجة يبقى اسم الرحمن الرسماوي فرق بين الرحمن والرحيم. ثاني حاجة خصائص الرحمة. فيه خمس خصائص للرحمة - [00:07:17](#)

الرحمة الربانية رحمة ربنا سبحانه وتعالى اول حاجة ان رحمته سبقت غضبه. ان رحمته سبقت غضبه. نص الحديث وبالتالي قالوا انه ربنا سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيمًا. ابن القيم له كلام جميل - [00:07:35](#)

رحمته من لوازم ذاته كالعلم والقدرة والحياة والسمع والبصر مستحيل ان يكون خلاف ذلك بستغضبوا مش كده غضبه ليس من لوازم ذاته لا يكون غضبا دائما غضبا لا يتصور انفكاكه عنه. يعني ربنا دائما رحيم - [00:07:51](#)

انما مش دائما غضبان عشان كده الرسل يوم القيامة تقول ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ورحمته وسعت كل شيه وغضبه لم يسع كل شيه - [00:08:08](#)

يبقى الرحمة تنال الكل انما الغضب ينال البعض وهو سبحانه كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب على نفسه الغضب ووسع كل شيه رحمة وعلمًا ولم يسع كل شيه غضبا وانتقامًا. ده بيحلم كثير عن العصاة - [00:08:26](#)

فالرحمة وما كان بها ولازمها اثارها غالبية على الغضب. يبقى الرحمة تسبق الغضب والغضب ليس دائما وانما الرحمة دائما طيب ثاني

حاجة من خصائص الرحمة انه رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه يرحم ببلائه - [00:08:42](#)

وقد يبتي بنعمائه الرحمة الحقيقية ايه واحد مصاب بداء بمرض واحد مبتلى شدة طويلة طال امدها ايه الرحمة الحقيقية الرحمة الحقيقية هي النجاح في الاختبار النجاح في الاختبار واجتياز فتن الدنيا مع - [00:09:00](#)

سلامة الدين عشان كده ربنا ربنا سبحانه وتعالى كما قال الشاعر قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم. يبقى الشدة في حقيقتها عبارة عن رحمة نقلت نزلت عليك من اجل اسعادك - [00:09:34](#)

يساعدك ازاى يعني تعالوا بصوا الشاعر بيمتدح فيها للبشر اما واحد بيربي ابنه ويبشد عليه فيقول ايه الشعر؟ فقسى ليزدجروا ومن يك حازما بل يقسو احيانا على من يرحم على من يرحمه. يبقى هو عشان - [00:09:55](#)

بيرحمه يبشد عليه عشان يربيه ده الاب ده الام فما بالك بالرب الحكيم جل في علاه. ابن القيم بيقول في الاثر ان المبتلى اذا دعي له اللهم ارحمه قال الله سبحانه - [00:10:19](#)

كيف ارحمه من شيه به ارحمه يبقى يبقى لازم الواحد يعرف ان من خصائص الرحمة هذا الامر انت تلاقي آآ معنى جميل هنا بيقول لك في فرق بين الرأفة وبين الرحمة. الرحمة ممكن تبقى مؤلمة - [00:10:38](#)

في الجو واللحزة وفيها كراهية ناس متضايقه من الابتلاء دوت لكن بعدها لذة وتعقبها مصلحة للعبد طيب غير الرأفة الرأفة ربنا قال لك قال في القرآن في حد زنا ايه؟ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ولم يقل ولن تأخذكم - [00:10:59](#)

رحمة في دين الله. ليه؟ لان جلد العصاة للزين وقعوا في الزنا ده رحمة لهم انهم مش هيتعزبوا به في الاخرة هيقام عليهم الحد في الدنيا ولا يقام عليهم الحد في الاخرة. فهذا رحمة بهم وليس رأفة. لان الرأفة بقى الرأفة دي ما فيهاش اي اذى ولا - [00:11:19](#)

الرحمة لا الرحمة ممكن يلحق بك اذى في مصلحتك ممكن يلحق بك امر تكرهه بس هو في مصلحتك عشان كده في فرق بين الرؤوف والرحيم وربنا في القرآن قال ايه؟ ان ربكم لرؤوف رحيم. يبقى الرحمة - [00:11:39](#)

قد يلحق بها الاذى والضرر بس يكون في مصلحتك عشان كده احنا بنقول نعم الله بالبلوى وان عظمت نعمة نسميها نعمة ويبتلي الله بعض القوم بالنعم الخاصة الثالثة للرحمة انها تتجاوز الاجيال ربنا ممكن مش يرحمك انت - [00:11:54](#)

فيرحم اولادك اذا رضي عنك رحمتك ورحم ابنك وابن ابنك وابن ابنك وعشان كده واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان تحتهم كنز قل لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ايه السبب - [00:12:16](#)

رحمة من ربك قال جعفر بن محمد كان بينهما وبين ذلك الاب الصالح سبعة اباء. يبقى بصالح الانسان ربنا مش بيرحمه بس يرحم ولاده وولاد ولاده اطمئن على زريته بعد كده الخاصة الرابعة ان سعة رحمة الله لا تخطر ببال - [00:12:40](#)

ربنا بيقول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد يبقى حاجة لا تخطر ببال ان الانسان لو يعلم بس العلم المقصود به هنا ايه - [00:12:58](#)

علم البصيرة لا مجرد علم النظر. لان الناس كلها عارفة ان ربنا رحيم وغفور انما العلم اللي هو علم بالقلب آآ خاصية ان رحمة الله سبحانه وتعالى لا تقتصر على مكان دون مكان. الدليل ايه؟ فائوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمة. الكهف الضيق - [00:13:13](#)

اللي اللي هو اصلا موحش وما فيش فيه اي بلمة من ملامح الرفاهية ربنا سبحانه وتعالى جهل جعله برحمته واسعا فلم يحس اصحاب الكهف ان هو مكان ضيق. وما حسوش بالملل. ولم يشعروا بالقلق ولا بالخوف ولا بالاضطراب وكل هذا بسبب رحمة الله التي

نالتهم - [00:13:32](#)

يبقى اذا كانت معك رحمة الله كنت اسعد الناس ولو كنت في اضيق الاماكن واكثرها وحشة طيب تالت حاجة صور الرحمة. سور عظيمة وكثيرة جدا احنا الحقيقة مش في مجال ان احنا نحصرها. انما هنقول ان بص على الكون - [00:13:52](#)

الشمس الهوا الماء المطر آآ كل الكون من حوالينا يدل على رحمة ربنا سبحانه وتعالى. الشمس دي ممكن تحرق الارض لو اقتربت مللي واحد ولا سنتي واحد الماء ده لو حصل - [00:14:15](#)

ان تسونامي ده يشوفهم بيتقدم الماء الذي له قوة تدميرية رهيبه ازاى ان ربنا سبحانه وتعالى له اثار للرحمة في هذا الكون العظيم

من رحمة الله الاعظم بقى مش الرحمة المادية زاهرة الرحمة الايمانية انه ارسل لنا الرسل وانزل لنا الكتاب - [00:14:33](#)
وبصرنا بكل ما فيه خيرنا. وهذه من رحمة الله العظيمة الكبرى لان هو ارسل الرسل والشرائع التي تحفظ الناس مما وهم من الرحمة
ايضا من صور الرحمة ان ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذنا بالعقوبة على الفور - [00:14:53](#)
ولم يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى لكي يتوبوا ولكي يرجعوا الى الله سبحانه
وتعالى ده مجال عظيم الواحد يتأمل فيه ببصيرة قلبه - [00:15:10](#)

وليس له حد ولا حصر هنتكلم الحقيقة عن رابع حاجة وهي موجبات الرحمة ودي حاجة نبدأ بقى في الحاجات العملية. ازاي ننال
رحمة ربنا؟ ازاي انا تتمتع باثار رحمة الله كيف اتمتع باثاري رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:15:25](#)
الرسول كان بيقول اللهم اني اسألك موجباتي موجبات رحمتك يعني ايه موجبات رحمتك؟ يعني الافعال والصفات والاحوال لنا
استوجب بها آ رحمة الله سبحانه وتعالى. الله هو ربنا يجب عليه شيء؟ لا ربنا لا يجب عليه شيء. بس ده تفضل - [00:15:44](#)
وتكلم بالفضل الالهي. لان ربنا لا لا يجيب آ لا يجب عليه شيء بس هو الزم نفسه اوجب على نفسه ان يرحم من يفعل هذه الاعمال
وهذا تفضل من الله سبحانه وتعالى. ايه ايه الاحاديث - [00:16:03](#)

اللي فيها الرحمة. حاجات بسيطة تعالوا واحد رحم الله ما ان صلى قبل العصر اربعا سنة قبل العصر اربع ركعات. لو صليتهم في البيت
يبقى ثوابك اعظم ممن صلاها في المسجد - [00:16:22](#)
طيب قيام الليل رحم الله رجلا قام من الليل صلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من
الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت - [00:16:37](#)

في وجهه الماء يبقى رحمة ان يقوم الانسان لقيام الليل يوقظ ويعين اهله ما يكتفيش بنفسه يبقى ايجابي مع الناس اللي حواليه
واهل بيته. طيب في السوق شوف شمول الاسلام في السوء رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا
اقتضى مش بقى - [00:16:50](#)

بيغش وبيسرق وبيشدد على الناس عايز ينال رحمة ربنا ويعامل ربنا بالرحمة مع الخلق يبقى ربنا يعامله بالرحمة. شف سبحان الله
يعني هو سمح اذا باع وسمح اذا اشترى وسمح اذا قضى الدين يعني وكده - [00:17:14](#)
سبحان الله يبقى هو زي ما كان رحيم مع الخلق ربنا ينعم عليه برحمته فهو يعني يعامل العبد من جنس العمل الذي عمله. ايه كمان؟
اللسان رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم - [00:17:33](#)

الله ده انت بتتكلم على حاجة فيها شمول يبقى اللسان. طب ايه كمان؟ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. رحم الله من سمع مني حديثا
فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ اوعى له من سامع - [00:17:49](#)
طيب ايه كمان الانسان الزلم التبرأ من الظلم التحلل من المظالم قبل ما ربنا يعاقبك بها يوم القيامة ويقتص آ من الظالم للمظلوم.
قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخته عنده مظلمة في نفس - [00:18:04](#)

او مال فاتاه فاستحل منه قبل ان يؤخذ من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فتوضع في سيئاته اعلم كده قبل
ما المشهد ده يبقى قدامك يوم القيامة مجسد تجسد الحسنات وتؤخذ من صحيفتك. ايها الظالم وتوضع في صحيفة - [00:18:30](#)
قوم ايه كمان في الرحمة من اهم موجبات الرحمة؟ القرآن. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ويبقى الامر الخامس
اللي هناقه النهاردة وهو فادعوه بها عملا تدعوه بها عملا. الاثار العملية الاسم لاسم الله الرحمن. الاثار العملية ديت هي الواجب العملي
- [00:18:50](#)

بالاضافة الى موجبات الرحمة. طيب في الاثار العملي ده باعمال اما اعمال قلبية يا اما اعمال جوارح والحقيقة يعني اه انا هنا هتكلم
عن اه هنزل بين اللاتنين. اه لو انا هلتزم وهعمل - [00:19:24](#)
باسم الله الرحمن. زي ما ربنا امرني به فادعوه بها العمل. اول حاجة هقول انه اول اثر قلبي او عبادة هو الحب لان النفوس جبلت
على حب من احسن اليها. طب ربنا سبحانه وتعالى كل احسان وصلنا ما هو الا من الله. حتى اللي بيوصلنا من البشر - [00:19:46](#)

البشر ده عبارة عن بوسيتين بيوصل لك نعم ربنا سبحانه عليك واذا احببت الله اثر الكلام ده هتنضح من القلب الى الجوارح ان المحب لمن يحب مطيع مش هيعمل حاجة - [00:20:11](#)

بيكرهها من تحب عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قدم على امرأة في السب تبغني ولدا لها مش لقياه ابنها مش لقياه ده منها تبحت عنه بلهفة شديدة اول ما شافته الصقته ببطنها وارضته - [00:20:26](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار شوفوا شوفوا الاستغلال الحدث الطبيعي اللي هو يعدي على اي واحد من غير ما يلتفت له - [00:20:49](#)

انما ما يعديش على النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو يجني منه الثمرة والفائدة؟ قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر على الا تفرح. يعني مش ممكن تكون هي تقدر ما تطرحوش - [00:21:03](#)

وتطرحه وترميه في النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارحم بعباده من هذه بولده. يبقى رحمة ربنا اعظم من رحمة هذه المرأة في المشهد اللي انتم شفتوه دلوقتي - [00:21:14](#)

وبالتالي هذا يورث المحبة والمحبة تورث الامتثال وطاعة الاوامر تاني اثر عملي وتاني عبادة قلبية من مركز العبادات القلبية ليه؟ لان هي اعظم بكثير من اعمال الجوارح وهي التي تحفز الانسان على عمل الجوارح - [00:21:29](#)

هي البنزين اللي بيتحط في القلب عشان يشغل الانسان طول اليوم طيب تاني عبادة قلبية من اثار الرحمة اللي هي ايه؟ الرجاء. حسن الظن بالله. عبدالسلام سلطان العلماء آآ كان دي كلمة يقول من عرف سعة رحمة الله كان حاله الرجاء - [00:21:51](#)

ولهذا آآ سفيان الثوري دخل عليه اه حماد بن سلمة فسفيان بيقول له اترى ان الله يغفر لمثلي؟ مش هو سبعية الثوري ده كانوا بيعتبروه في زمانه كابي بكر وعمر في زمانهما. بس التهام النفس - [00:22:12](#)

بيقولوا تفتكر ربنا هيغفر لي؟ فقال حماد والله لو خيرت بين محاسبة الله لي وبين محاسبة ابوي لاخترت محاسبة الله. لان الله ارحم بي من ابوي. شف ده فاهم محمد ده فقيه - [00:22:31](#)

وحماد بن سلمة دوت يعني من فقهه ومن مرتبته ومن منزلته العالية ان احمد ابن حنبل رحمه الله كان يقول اذا رأيت الرجل ليغمس حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام - [00:22:50](#)

ابن المبارك كان بيقول دخلت البصرة فما رأيت احدا اشبه بمسالك الاول الصحابة يعني من حمادة بن سلمة. اجتهد جدا في العبادة وكان فاهم كان كده آآ فهم رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن فهمه للرحمة ده بقى ما كتش مسلا هو بقى نايم في الخط بقى وما بيتعبدش ربنا سبحانه وتعالى لأ ده كان في شدة العبادة - [00:23:06](#)

والاجتهاد في العبادة حتى قيل لو قيل لحماد ستموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل. ومع ذلك مش معتمد على عمله. مش معتمد على اجتهاده مش معتمد من على شطارته معتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى التي يراها - [00:23:27](#)

افضل من رحمة ابيه وامه بهم اه ايه كمان؟ العبادة الثالثة الحياء الحياء من الله سبحانه وتعالى ان انت ربنا مغرقت في رحمته سبحانه وتعالى فيستحي الانسان من ان يعامل الله بالذنب بعد ان عامله بالرحمة. عشان كده الانبياء يوم القيامة يعتذرون عن الشفاعة للناس بذنوبهم. يقول لك يذكر نوح - [00:23:46](#)

ذنبه يذكر ادم ذنبه يذكر الانبياء ياخذون الذنوب وهذا امر عظيم وبالتالي يقول لك لأ ما احنا لا يليق ان احنا نشفع فيكم واحنا عملنا هذه الذنوب مع انهم عملوا ايه؟ ذنب واحد بقدر الله سبحانه وتعالى - [00:24:10](#)

ان سبحان الله آآ الاحسان بعد الاساءة بعد الاساءة مجازاة اما ان يحسن الله عليك بعد ان اسأت انت بالعمل فهذا كرم من الله وانعام وكم اسأنا والله يكرمنا وعصينا والله يؤوبنا وشردنا والله يهدينا - [00:24:27](#)

آآ الاسود بن زيد كان بيجتهد في العبادة فلما جاء احتضاره قيل له ما هذا الجزع؟ قال لا اجزع ومن احق بذلك مني والله لو اتيت بالمغفرة من الله لو اتيت بالمغفرة من الله لاهمني الحياء منه بما صنعت. ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذنب الصغير فيعفو عنه ولا يزال - [00:24:52](#)

مستحيا منها. تبقى انت عامل حاجة مع واحد وهو يسامحك فتبقى انت مكسوف ومكسور منه. اما تشوفه بعد كده طيب رابع حاجة عملية الرحمة بالخلق من لا يرحم لا يرحم - [00:25:17](#)

آ لا تنزع الرحمة الا من شقيه. الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الكلام هنا عام اصناف الخلق كلهم من في الارض البر والفاجر البهايم الحيوانات الوحوش اللي بيتكلم اللي ما بيتكلمش - [00:25:37](#)
اه وعشان كده ابن القيم حط قاعدة اقرب الخلق اليه اعظمهم رافة ورحمة كما ان ابعدهم منه من اتصف ضد صفاتي. عشان كده اعرف ان لسان الظالم او الفاجر او الشديد على الناس يعرف ان هو بعيد عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:58](#)
وآ هذه الرحمة رفعت سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه بهذا الكمال البشري في الرحمة حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر. عشان كده كان ايه - [00:26:16](#)

كان مقامه عالي جدا اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر الصديق وارحم الناس بامة محمد هو ابو بكر الصديق لانه تعلم من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامة. في حديث جميل قوي يقول ايه؟ الحديث دوت حقيقة حديث - [00:26:31](#)
مرعب بيقول ايه؟ من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه. يعني ايه؟ اللي هيلحق ضرر بحد في فلوسه او في نفسه او في عرضه متعمد كده او يشق عليه ربنا هيجازيه بنفس العمل - [00:26:52](#)

سيضره ويشق عليه. الجزاء من جنس العمل. والله عدل لا يظلم مثقال ذرة. كل انسان سيصاب بمصيبة لازم يراجع نفسه. ممكن يكون سبب المصيبة دي ان هو مصيبة واذا بها اخاه. جار مسلا يبضر جاره ويبشق عليه. ربنا سينزل به الضرر. موزف بيعطل مصالح الناس. بيعملها بتباطؤ - [00:27:12](#)

او لازم ياخذ رشوة ربنا يعطل مصالحه مدير بيهين موزف عنده او عامل في مصنع مسلا ربنا يهيئه بين الناس اه زوج مضيق على مراته وبيؤذيها يضيق الله عليه ويؤذيه - [00:27:32](#)

من شاق شق الله عليه. الرحمة دي رحمة بالعصاة ما ينفعش الواحد النهاردة بيتكبر على العصاة مهما كان عابد ومتصل بالله سبحانه وتعالى لقي ابو بكر ضمضم ابن جوس اليمامي قال له يا يمامي لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك - [00:27:48](#)
او والله لا يدخلك الله الجنة فقال له يا ابا هريرة ان هذه الكلمة يقولها احدنا لاخيه وصاحبه يقولها لاخيه وصاحبه اذا غضب. قال ابو هريرة فلا تقلها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:10](#)

كان في بني اسرائيل رجلان احدهما مجتهدا في العبادة والاخر مسرفا على نفسه. فكان متاخرين فكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول يا هذا اقصر فيقول خلني وربى. ابو عثت علي رقيبا - [00:28:28](#)
قال الى ان رآه يوما على ذنب استعظمه فقال ويحك اقصره فقال خلني وربى ابعتت علي رقيبا انت مالك؟ ما تسييني فقال والله لا يغفر الله لك ياه كلمة صعبة جدا ما هو بقى الثاني - [00:28:49](#)

يعني قاعد في الخط ونايم في الخط وقاعد مستمر في المعصية قال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة ابا قال احدهما فبعث الله اليهما ملكا فقاibus ارواحهما واجتمعا عنده فقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال لي الاخر اكن تبي عالما - [00:29:11](#)

اكنت على ما في يدي خازنا اذهبوا به الى النار. قال ابو هريرة فوالذي نفس ابي القاسم بيده لتكلم بكلمة اوبقت دنيا هو اخرتها اوعى تقوله على حد ايه فلان ده مش هيدخل الجنة فلان ده مش هيوورد على جنة فلان ده مش شوف رحمة ربنا اوعى - [00:29:40](#)
لان كلمة خطيرة جدا. ويبقى الرحمة بالعصاة عشان كده ابن تيمية الحقيقة دي كلمة جميلة يقول من من وجهي اخر اذا نظرت الى العصاة بعين القدر رحمتهم ورفقت بهم واتوا ذكاء عقل وما اتوا زكاء - [00:30:01](#)

اللي هو التزكية اعطوا فهت مفهومها وما اعطوا علومها واعطوا سمعا وابصارا وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افازهم من شيه. ارحمهم وحاول تقربهم من ربنا سبحانه وتعالى. خامس حاجة وهي الاخيرة بقى عشان نخلص - [00:30:20](#)
الاثار العملي للرحمة الدعاء بالرحمة الدعاء بالخير كله النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ من

القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه - [00:30:38](#)

انا مش عارف احفز القرآن طب اعمل ايه مش عارف اقرا القرآن. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:30:53](#)

العبادات التعويضية سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. قال يا رسول الله هذا لله ثمانية طب ده انا هعمله لربنا سبحانه وتعالى. طب انا هاخذ ايه - [00:31:04](#)

قال قل ما انت بتقول كده الحاجات دي بتسبح بها ربنا وتحمده هو الراجل ده راجل بسيط عايز يقول طب انا هستفيد ايه يعني اما اسبح واحمد واكبر هستفيد ايه - [00:31:19](#)

تلطف معه. كان ممكن الولاء ده حق ربنا عليك. بس تلطف معه في النصيحة. فقال قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني فلما قام قال هكذا بيدي يعني رفع يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يده من الخير - [00:31:29](#)

يعني هو الراجل ابدى ان هو مبسوط ان هو بيدعي بالرحمة والرزق والمعافة والهداية قال اما هذا فقد ملأ يده من الخير احنا بنملى ايدينا من الخير بهذا الدعاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. ارجو ان تكون هذه الحلقة يعني فيها جانب عملي جيد. احنا خدنا اسم الرحمن - [00:31:50](#)

الفرق بيني وبين الرحيم صفات رحمة الله سبحانه وتعالى اثار رحمة الله سبحانه وتعالى موجبات رحمة الله سبحانه وتعالى فادعوه بها عملا وعبادة وثناء كتوصيات عملية هذا هو المضمار وهذا هو السباق - [00:32:12](#)

فتنافسوا في الفوز بهذه الرحمة العظيمة ورحمتي وسعت كل شيء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:29](#)